درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين

ساره نزار الشيخ
ماجستير،كلية التربية/ جامعة تشرين/ سورية

THE DEGREE OF APPLICATION OF KNOWLEDGE MANAGEMENT PROCESS IN PREPARING AND ACTIVATING SCIENTIFIC THESES FOR MASTER DEGREE HOLDERS AT THE FACTULTY OF EDUCATION AT TISHREEN UNIVERSITY

Sarah Nizar AL-sheikh
Amaster degree holder, factulty of education,Tishreen University,Syria
Sarah.alshiekhr@gmail.com

Abstract

The aim of the research is to know the level of application of knowledge management processes in preparing and activating dissertations. To achieve this goal, the descriptive approach was adopted. A questionnaire was designed consisting of (5) axes, for the five knowledge management processes in preparing and activating theses (knowledge identification and diagnosis, knowledge generation, and knowledge storage, knowledge dissemination, application and use of knowledge), The number of its phrase was (56), and it was applied to (71) who obtained a master's degree from the Faculty of Education at Tishreen University, and the studied variables included (gender, full-time research during the years of research).

The results of the research showed that the level of application of knowledge management processes in preparing and activating scientific theses came at an average level and with a relative importance of (62.60%), and it was found that there was no effect of the gender variables on the answers of the sample members, while the effect of the full-time variable for research during the years of research was in favor of (free-time).

Key words: knowledge management process, Theses, holders of a master's degree, College of Education, Tishreen University.

الملخص:

هدف البحث إلى تعرّف مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد المنهج الوصفي، فصممت استبانة تكونت من (5) محاور، لعمليات إدارة المعرفة الخمس في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية (تحديد المعرفة وتشخيصها، وتوليد المعرفة، وتخزين المعرفة، ونشر المعرفة، وتطبيق المعرفة واستخدامها)، وبلغ عدد عبارتها (56)، وتم تطبيقها على (71) حاصلاً على درجة الماجستير من كلية التربية في جامعة تشرين، واشتملت المتغيرات المدروسة على (الجنس، التفرّغ للبحث خلال سنوات البحث).

وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية جاء بمستوى متوسط وبأهمية نسبية قدرها (62.60%)، كما تبيّن عدم وجود تأثير لمتغيريّ الجنس على إجابات أفراد العينة، بينما ظهر تأثير لمتغير التفرغ للبحث خلال سنوات البحث وكان لصالح (المتفرغين).

الكلمات المفتاحية: عمليات إدارة المعرفة، الرسائل العلمية، الحاصلين على درجة الماجستير، كلية التربية، جامعة تشرين.

مقدمة:

مع إيمان العالم بقيمة المعرفة وجوهريتها، تحوّلت المجتمعات البشرية إلى مجتمعات معرفية، برز فيها الدور الديناميكي والاستراتيجي للمعرفة في تسيير الاقتصاد، وتحقيق التقدم الاجتماعي، والتنمية الإنسانية بشتى (ياسين، 2007) وفي ظل سيادة المجتمع المعرفي كان لابدّ للمؤسسات أن توفّر أداة إدارية تعالج المعرفة كظاهرة مستقلة، وتولي الموارد البشرية موقعها الملائم في دورة المعرفة، وهنا بزغت أهمية مدخل "إدارة المعرفة" حيث اتجهت المؤسسات إلى إدارة وتنظيم ما لديها من معارف، وخبرات، ومهارات وقدرات للاستفادة القصوى منها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، ومساندة صنّاع القرار، وتحقيق الإبداع والابتكار، عن طريق مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تستهدف البحث عن الموارد المعرفية المبعثرة في المنظمة والكامنة في عقول الأفراد، وتخزينها وتنشيطها وإتاحتها أمام المستفيدين منها. وبالرغم من الإنتشار الواسع لثقافة إدارة المعرفة واستراتيجياتها قي قطاعات الأعمال التجارية والصناعية، إلّا أن تطبيقها والإستناد إلى فلسفتها ومبادئها في إدارة المنظمات المعرفية كمؤسسات التعليم العالي والجامعات وكلياتها لم يظهر إلا مؤخراً (أبو خضير،2009)؛ بالرغم من أن الجامعات هي أحوج المؤسسات إلى تطبيق مدخل إدارة المعرفة، حيث إن مهمتها الرئيسة هي التّوليد والاستخدام الأمثل للمعرفة (Mickulecka;Mickulecka, 2000, p161)، فهي حاضنات مهمّة للفكر، ومركزاً لإعداد صنّاع المعرفة وروادها من علماء وباحثين وقيادات في شتى المجالات والتخصصّات والذين يشكلون جوهر النشاط والأداء المعرفي.

ولعلّ أبرز مظاهر الانتاج المعرفي للجامعات يتمثل بالبحث العلمي، الذي أضحى وسيلة المجتمعات لمواكبة التغييرات، والقاعدة الفضلى للنهوض بها، وتلبية مطالبها واحتياجاتها الأساسية.

وتتزايد أهمية البحث التربوي كمجال من مجالات البحث العلمي الذي تقدمه الجامعات، لمساهمته في تقديم معالجة علمية موضوعية للمشكلات والقضايا، وصوغ الحلول والمقترحات التي قد يقود تطبيقها إلى تطوير الأداء التربوي، وضمان الفعالية للمؤسسة التعليمية في ظل عالم يتجه بقوة نحو الإبداع، وتصنيع المعرفة الأمر الذي يفرض على الجامعة أن تولي مزيداً من الاهتمام بهذه الأبحاث، بما يضمن تثمينها لإحداث تغير ملموس في الواقع التربوي، وهنا تؤكد دراسة Harb (2013) على أهمية تطبيق مؤسسات التعليم العالي لمدخل إدارة المعرفة وعملياته، والاستناد على فلسفته ومبادئه في "إدارة البحث التربوي الأكاديمي"، ذلك لدورها في تعزيز الكفاءات والخبرات التربوية الموجودة، والسعي لاكتشافها، والعمل على الارتقاء بمهارات الطلبة والأساتذة، وتحفيزهم لإطلاق معارفهم الكامنة، وإعادة ترتيب خبراتهم المتراكمة، الأمر الذي ينعكس في النهاية على أداء البحث التربوي وكفاءته. وأولى خطوات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي بحسب العديد من الدراسات كدراسة شباب(2019)، ودراسة الهوش (2018)، هي فهم الثقافة والمناخ التنظيمي السائد فيها، وخصائص المعرفة التي تقدّمها، وتقييم آليات انتاجها، وبالتالي تحديد نقاط القوة فيها لتعزيزها، وجوانب القصور لتصحيحها وهذا ما يتحقق وفقاً لدراسة نجد حسين وآزدبخت Nejadhussein & Azadbakht (2011) عبر قياس مدى تبني الجامعة لمتضمنات هذه العمليات في إدارة المعرفة العلمية التي تنتجها من رسائل وأطروحات وأبحاث، وانطلاقاً من أهمية المعرفة التربوية التي تقدمها رسائل الماجستير، ومن أهمية تحقيق أهداف مرحلة الماجستير في تطوير وصقل مهارات الطلبة الباحثين، ومن ضرورة التوجّه نحو التبنّي الرسمي والمدروس لمدخل إدارة المعرفة في التعليم العالي، وفي أدائه لوظائفه بالبحث التربوي، ودمجه بحركة المجتمع ونموه، وكذلك بتأهيل وتدريب الباحثين التربويين، كان لابدّ من تقصّي واقع تبنّيه من قبل الأطراف التي تشارك وتنخرط في إعداد الرسائل العلمية في كلية التربية بجامعة تشرين، وفي تفعيل المعرفة المحصّلة، حيث يعد الطلبة الباحثون أهم تلك الأطراف.

مشكلة البحث وأسئلته:

هناك ضرورة لتوجّه جامعة تشرين بكلياتها ومنها"كلية التربية" نحو تطبيق عمليات إدارة المعرفة وتبني رسمي ومدروس لهذه العمليات في أدائها لوظائفها، والتي في مقدمها البحث التربوي الجامعي، والتأهيل والتدريب على البحث، وهذا ما أكدت عليه دراسة حسن وعيسى (2011)، ودراسة غدير(2016)، ودراسة غدير ومحمد(2018)، حيث يبدأ تطبيقه بتعرّف الآليات والأساليب التي تعمل وفقها الأطراف المنخرطة في إعداد هذه الأبحاث وتفعيلها ورفد المجتمع بنتائجها، ومن أهمها الطلبة الباحثون، والتي تعكس بدورها مناخ الكلية وثقافتها التنظيمية، ومدى توافر متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة. ويقدّم مدخل إدارة المعرفة إطاراً لتحليل منظومة صناعة المعرفة وتوليدها، ذلك عن طريق عملياته الخمس (تحديد المعرفة وتشخيصها، توليد المعرفة، تخزين المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة واستخدامها)، والتي تتمحور حول آلية اكتساب المعرفة من مصادرها، وكيفية جعلها قابلة للاستخدام من قبل المستفيدين، حيث تتكامل فيما بينها، فتعتمد كل عملية منها على سابقتها، وتأثر بالعمليات التي تليها، وفي ضوء متضمناتها يتاح لكلية التربية وللأفراد إمكانية التخطيط، والتنفيذ، ومن ثمَّ تقييم أدائهم، والتعرّف على الخلل في ممارساتهم لدورة الانتاج المعرفي، وتحديد العوامل التي أدّت إلى هذا الخلل، وصوغ حلول له وتقويمه، ولذلك كان من الضروري إجراء مثل هذا البحث، ودراسة مستوى تطبيق الطلبة الباحثين لعمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل هذه الرسائل، ولاسيما أنها بحوث فريقية، وإن الضعف الذي يعتري أداء عنصرٍ من العناصر المشاركة في إعدادها وتفعيلها، سيؤثر في جودة البحوث التربوية المنتجة، ويعرقل إمكانية تفعيلها، ومن خلال ماسبق يمكننا أن نلخص مشكلة البحث الحالية بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير(الطلبة الباحثون) من كلية التربية بجامعة تشرين؟ وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- مامستوى تطبيق عملية (تحديد المعرفة وتشخيصها)في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير؟
- مامستوى تطبيق عملية (توليد المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير؟
- مامستوى تطبيق عملية(تخزين المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير؟
- مامستوى تطبيق عملية(نشر المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير؟
- مامستوى تطبيق عملية(تطبيق المعرفة واستخدامها) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية للبحث الحالي بالآتي:

- أهمية تطبيق مداخل إدارية حديثة في التخطيط له وتوجيهه، وإعداده، وتفعيل نتائجه.
- أهمية الأبحاث التربوية، فهي الأبحاث المعنية بالإنسان وبنائه وبإعداده، وبالمجتمع ومشكلاته وتطلعاته، خاصّةً البحوث الجامعية منها، لأن الجامعات في البلدان النامية تعد أهم منبر للمعرفة التربوية، ومن الضرورة استقصاء آليات إعداد وتفعيل هذه الأبحاث وما تقدمه من معرفة.

- أهمية تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل البحوث الجامعية، لأنه يتيح لمديري المعرفة (الباحثين، القادات الإدارية، الطلبة) إمكانية التخطيط الدقيق، وتوفير البيئة الداعمة لعملية بحث علمي منظمة ومتكاملة الأركان، تساعد الجامعة في تحقيق غاياتها من البحوث التي تنجز فيها.
- قد يلفت البحث الحالي القائمين على إدارة الجامعة وكلياتها، والمهتمين برفع سوية البحوث العلمية عامةً والتربوية خاصة وتثمينها، إلى أهمية تطبيق مدخل إدارة المعرفة في إعداد هذه الأبحاث وتفعيلها كما

الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية للبحث الحالي بالآتي:

- الكشف عن مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة من قبل الحاصلين على درجة الماجستير، والذي قد يقدم بدوره صورة عن نقاط الضعف والفجوات في التأهيل والتدريب الأكاديمي، وبالتالي الحاجات التدريبية لهم.
- قد تفيد نتائج ومقترحات البحث الحالي في تعرف متطلبات تطبيق مدخل إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة تشرين، والتي تعدّ الخطوة الأولى نحو تطبيقه، ويقدم صورةً تساعد المهتمين على فهم آلية انتاج الجامعة للمعرفة التربوية
- قد تفيد أدوات البحث الحالي القائمين على إدارة البحث التربوي الجامعي في صياغة تعليمات إجرائية لإعداد الرسائل العلمية وتفعيل وتطبيق المعرفة واستخدامها التي تنتج عنها.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى مايلي:

- تعرّف مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة من قبل الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية.
- تعرّف الفرق في تطبيق عمليات إدارة المعرفة من قبل الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التفرغ للبحث خلال سنوات البحث).

فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية وتفسيرها عند مستوى الدلالة (0.05):

1- لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية يعزى لمتغير (الجنس).

2- لايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية يعزى لمتغير (التفرغ للبحث خلال سنوات البحث).

منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، ولايقف عند حدود وصف الظاهرة بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقييم للوصول إلى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة، كما لايقتصر على التبصر بالمستقبل، بل ينفذ من الماضي إلى الحاضر كي يزداد تبصراً بالحاضر (العزاوي،2008) وهو المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي.

حدود البحث ومحدداته: اشتمل البحث على الحاصلين على درجة الماجستير (الطلبة الباحثين) من كلية التربية بجامعة تشرين، وتمّ التطبيق أداة البحث في شهر كانون الأول من عام 2020. أما محددات البحث فتتحدد بصدق الاستبانة، وثباتها، وبموضوعية أفراد عينة البحث في إجاباتهم على بنود الاستبانة، ولايصح تعميم نتائج هذا البحث إلا على المجتمع الذي أخذت منه عينة البحث، أوالمجتمعات المماثلة له.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1 – معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لحسابِ الاتِّساقِ الدَّاخليّ لأداة البحث.

2– معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لحساب معامل ثبات لأداة البحث.

3– اختبار (One – Sample T– Test) في حال عيّنة واحدة، تمَّ حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، لكل بند، ومن ثمَّ لكل محور من محاور الإستبانة، من أجل المقارنة بين المتوسطات، ولترتيب مستوى الإجابة فقد اعتمد على المعيار الآتي في تفسير البيانات، إذ قسِّم المعيار إلى ثلاث فئات متساويّة، وحدَّدت النّقاط الفاصلة على التَّدرُّج، من خلال حساب المدى (الدَّرجة الأعلى – الدَّرجة الأدنى) لمقياس ليكرت أي (4 = 1 – 5)، ومن ثمَّ التَّقسيم إلى ثلاثة مستويات: (1.33 = 3 ÷ 4)، وبالتَّالي تمَّ وصف درجة الإجابة للعبارات المدروسة للإستبانة تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النّحو الوارد في الجّدول (1)

جدول (1): المعيار المعتمد لتقدير مستوى الإجابة

المتوسط الحسابي	مستوى الإجابة
1 – 2.33	منخفض
2.34 – 3.67	متوسط
3.68 – 5	مرتفعة

5– اختبار (t) لعيّنتين مستقلتين (Independent Samples t–test) والذي يُستخدم للمقارنات الثُّنائيّة؛ لاختبار الفروق بين متوسطي درجات أفراد عيّنة البحث، على استبانة عمليات إدارة المعرفة الموجهة إلى الطلبة الباحثين تبعاً للمتغيّرات (الجنس، التفرغ للبحث خلال سنوات البحث).

طرق البحث ومواده:

- المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

درجة التطبيق إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الحاصلون على درجة الماجستير على استبانة عمليات إدارة المعرفة. والمعرفة إجرائياً: هي البيانات، والمعلومات، والمهارات، والقيم، والإتجاهات، والتصوّرات، والإستعدادات، والمعتقدات، و.، التي يحصل عليها، ويكونها، ويطوّرها الطلبة من خلال القوانين، ونظم العمل، وسياسات البحث العلمي، والثقافة التنظيمية، والمراجع والأدبيات، وبيئات البحث، وجميع أشكال الخبرات والمواقف التي يمرون بها، و.، والتي تعدّ وفقها الرسائل العلمية وتفعّل، وتعدّ "الرسائل العلمية شكلاً من أشكال هذه المعرفة التي تنتجها كلية التربية بجامعة تشرين.

عمليات إدارة المعرفة:**knowledge management process** "العمليات النظامية والممارسات التي تعمل على تنسيق نشاطات توليد المعرفة وابتكارها وخزنها، والمشاركة بها واستخدامها من قبل الأفراد والجماعات لتحقيق أهداف المنظمة "(31Igbinovia; Ikenwe,2017, p)، وعمليات إدارة المعرفة إجرائياً: هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطلبة الباحثون خلال مسيرة إعدادهم لرسائلهم العلمية، والتي لاتتوقف عند الإنتهاء من إعدادها حيث تستمر إلى تفعيل المعرفة والخبرات التي حُصّلت من هذه التجربة وتخزينها ونشرها واستخدامها.

الرسائل العلمية **Master Theses**: "وهي ورقة بحث رسمية يقدم فيها طالب الدراسات العليا إسهاماً في زيادة المعرفة العلمية من خلال استخدام طريقة معروفة في سياق مختلف أو بأسلوب مختلف، وتكتب وفقاً لمعايير أكاديمية محددة من قبل الجامعة" (حسن وآخرون،2020). والرسائل العلمية إجرائياً: هي أبحاث في مجالات التربية وعلم النفس، والتي يعدّها

طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين، وهي مطلب رئيس لحصولهم على درجة الماجستير، وتشمل الرسائل المنجزة منذ عام 2012 حتى تاريخ 5/22/ 2019، والبالغ عددها(86) رسالة تربوية، وهي نمط من أنماط المعرفة التي تنتجها كلية التربية في جامعة تشرين، والتي تتعدى مجرد كونها تقرير بحث، إلى الخبرات والمهارات والتصورات، والقيم، والمعتقدات وكافة عناصر المعرفة التي تتكون لدى لدى المشرفين من خلال الإشراف عليها والمشاركة في إعدادها وتنقيحها.

الحاصلون على درجة الماجستير إجرائياً: **master degree receivers** هم الطلبة الباحثون الذين أعدوا رسائلاً تربوية، وحصلوا على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين، بإحدى اختصاصات(الإرشاد النفسي، المناهج وطرائق التدريس، رياض الأطفال).

- الأسس النظرية والدراسات السابقة للبحث:

تكوين الأسس النظرية للبحث: عمليات إدارة المعرفة: وهي خمس عمليات:

1.عملية تحديد المعرفة وتشخيصها: تعدّ عملية تحديد المعرفة وتشخيصها من العمليات المهمة بالنسبة للمنظمات، ويؤكد غولد وآخرون Gold&others(2011) أن عملية تحديد المعرفة شرط أساسي لإنشائها وتوليدها، فالجهود ستضيع دون تشخيص وفهم معرفة المنظمة وتحديدها بدقة (Gold &others, 2011, p190) ، ويذكر الآغا وأبو الخير (2012) أن هذه العملية تتضمن تعريفاً للمعرفة وفهماً لخصائصها، وبحثاًعن أماكن تواجدها بين الأفراد وداخل عقولهم، وفي النظم والإجراءات والقوانين، واستقصاءً لمصادرها الخارجية في الأوساط والبيئات، ثم إيجاد نوع من المقارنة بين المعرفة الموجودة والمعرفة المطلوبة، وتبنى على أساس تلك النشاطات الأهداف والغايات ، وتصاغ بصورة عملية إجرائية (الآغا، أبو الخير،2012) وفي البحث الحالي هي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطلبة الباحثون بهدف رسم خطط عمل، ووضع تصورّات دقيقة لآلية إعداد الرسالة العلمية، والتي تضمن تشخيص المعرفة المتوافرة لديهم، وفهم خصائصها، وتقييم مستواها، ووضع تصوّر للمعرفة المهمّة، وتحديد أماكن تواجدها، ومصادرها، وتبرز غالبية أنشطة هذه العملية في مرحلة "إعداد خطة البحث" التي يقوم بها طلبة الماجستير بهدف تسجيل رسائلهم، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الباحثون على محور تحديد المعرفة وتشخيصها ضمن استبانة عمليات إدارة المعرفة.

2.عملية توليد المعرفة: تشكل هذه العملية جوهر إدارة المعرفة، إذ أن توليد المعرفة وابتكارها إحدى أهم الغايات من تبني المنظمات لهذا المدخل الإداري، كما أنها المرحلة الأعقد والأكثر اتساعاً، إذ تتضمن نشاطات تحديد المعرفة، واكتشافها،واكتسابها، واستيعابها وتحويلها. ويرى غولد وآخرون Gold &others (2011) أن جميع أشكال المعرفة التي تمتلكها المنظمات مصدرها المعارف الضمنية المحفوظة في عقول الأفراد، فحتى المعرفة الصريحة هي في الأصل معرفة ضمنية تعود لأفراد كُثر تحولت عبر النقل والمشاركة إلى معرفة صريحة، ولهذا فإن المورد الأساسي للمعرفة هم الأشخاص (العمّال، المفكرون، القادة،..الخ)(Gold&others,2011,p 187)، وإذا ما أردنا أن نفهم آليّة انتاج المعرفة وصناعتها فمن المهم أن نتوقف عند ما أسماه نوناكا Nonaka(1994) بـ "دوامة المعرفة"، إذ يرى بأن المعرفة تنشأ وتتطور نتيجة مرورها بدوامة حلزونيّة من التحويلات بين نوعي المعرفة (الضمني والصريح)، ويفترض نوناكا أربعة أنماط من تحولّات المعرفة والتي يتم من خلالها استغلال المعرفة المتوافرة لتوليد معرفة جديدة أو مطوّرة وتتمثل بالآتي: (أ – تحول المعرفة الضمنية إلى معرفة ضمنية (التنشئة الاجتماعية): تتحول المعرفة الضمنية عن طريق التفاعل الاجتماعي، واحتكاك الأفراد ببعضهم البعض، فلتعلم مهارة معينة قد لايكون الفرد بحاجة إلى "اللغة"، وإنما يمكنه أن يتعلمها من خلال الملاحظة والتقليد والممارسة، إذ أن مفتاح اكتساب المعرفة الضمنية هو الخبرة والتجربة، وتسمى عملية التحوّل هذه " بالتنشئة

الاجتماعية" (NONAKA, 1994, P18).ب – التحوّل من المعرفة الصريحة إلى المعرفة الصريحة (التجميع أو الترابط): التجميع أو الترابط هو عملية تحويل المعرفة الصريحة إلى مجموعات أكثر تعقيدًا ومنهجية من المعرفة الصريحة الأوليّة، إذ يتم جمع المعرفة الصريحة من داخل المنظمة أو خارجها ، ثم يتم دمجها أو تحريرها أو معالجتها لتكوين معرفة جديدة، ثم يتم نشر المعرفة الصريحة الجديدة بين أعضاء المنظمة (10Nonaka&others,2000,p)، وكان قد طرح نوناكا (1994) Nonaka عدّة أساليب لهذا التحويل منها: الإجتماعات، والعروض، المحاضرات، وجلسات المحاورة، والمؤتمرات، وضع المعرفة في قواعد البيانات والمعلومات، وضع المعرفة في وثائق (كالقواعد والقوانين والتقارير والخطط) (19Nonaka,1994,p). ج – التحوّل من المعرفة الصريحة إلى المعرفة الضمنية (التذويت أو الاستيعاب الداخلي): التذويت هو عملية تحوّل المعرفة الصريحة إلى معرفة ضمنية، حيث تذوب المعرفة المعلنة في معارف المتلقين وتتضم إلى معرفتهم الشخصية بعد معالجتها، فتتبلور ويزداد نضجها. د – التحوّل من المعرفة الضمنية إلى المعرفة صريحة (التجسيد): التجسيد هي عملية التعبير والتصريح عن المعرفة الضمنية وتحويلها إلى معرفة صريحة بواسطة أدوات كاللغة، والرسوم البيانية، والنماذج، والأشكال، والخرائط المفاهيمية، والتشبيهات (9Nonaka&others,2000,p) إن عملية توليد المعرفة هي مرحلة إيجاد المعرفة واشتقاقها وتكوينها، والوصول إلى معرفة جديدة، لمعرفة سابقة صريحة أو ضمنية، وفي البحث الحالي عملية توليد المعرفة هي عملية يتشارك فيها الطلبة الباحثون، والأساتذة المشرفون في توليد وإنشاء المعرفة التربوية، وتضخيمها، وذلك عبر نشاطات تحوّلاتها من وإلى الطلبة الباحثين (القراءة، الاطلاع، الحوار، الملاحظات، ...) وتشابه عملية توليد المعرفة في أهدافها وأنشطتها، مرحلة "إعداد تقرير الرسائل العلمية"، ومرحلة تحكيمها وتقييمها من قبل لجنة مختصة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الباحثون على محور توليد المعرفة ضمن استبانة عمليات إدارة المعرفة.

3.عملية تخزين المعرفة: تشير عملية تخزين المعرفة إلى عمليات الاحتفاظ، والإدامة، والوصول واسترجاع المعرفة، وهي بحسب آلافي ولايندر Alavi & Leinder (2001) مرحلة تكوين ذاكرة تنظيمية، تختزن المعرفة الصريحة في الذواكر بشكل رسمي، وبشكل غير رسمي على هيئة قيم، ومعتقدات مرتبطة بالثقافة، ومبادئ عمل خاصّة يتبناها الأفراد (Alavi; 118Leinder, 2001, p)، وهنا يعرّف فيشير Fisher الذاكرة التنظيمية بأنها" المستودع الذي تختزن فيه المعرفة من أجل الاستخدام المستقبلي لها (البغدادي،2007) حيث يؤكد آرغوت وآخرون Argote&others (2003) على أهمية بناء ذاكرة تنظيمية لحفظ التجارب والخبرات وإتاحة استخدامها لإتخاذ القرارات السليمة، وحل المشكلات ومعالجة الثغرات (Argote & others, 2003, p578)، كما أن الأفراد انتقائيون في حفظ أنماط معينة من المعرفة، فيميلون لتخزين المعرفة المفيدة والمهمة. وفي البحث الحالي عملية تخزين المعرفة في حفظ الطلبة الباحثين للمعرفة التي تنتج عن الرسائل العلمية، وهي تتم إما بصورة عفوية تلقائية، أو عن طريق طرح أساليب تعزز حفظها كالحوار، والمناقشة، وتحليل الأخطاء والتجارب، وتصنيفها، و...، و تعد هذه العملية خطوة نحو تفعيل الرسائل العلمية، وإعدادها للتشارك والاستخدام، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الباحثون على محور تخزين المعرفة ضمن استبانة عمليات إدارة المعرفة.

4.عملية نشر المعرفة: تشير عملية نشر المعرفة حسب هوبر Huber إلى تشارك معرفة جديدة من قبل مصادر مختلفة (Gonzalez; Martinz, 2017, p228)، وهي تشمل عمليات التوزيع والنشر، والمشاركة، والتدفق، والنقل والتحريك (Al-Nuaimi; Abdul-Nayef, 2012, p. 172)، حيث يتم فيها نقل المعرفة (الصريحة والضمنية) إلى الأفراد الآخرين، أو إلى المنظمات الأخرى، ويحدد ليفن وبريتولا Levine& Prietula(2012) أربعة طرق لنقل المعرفة وهي: (الطريقة الأولى (التعلّم الذاتي): وهي تشير إلى المعرفة المأخوذة من التقارير، والأدلّة ، وقواعد البيانات والمعلومات التي تحتوي على مايهم قاصدها. الطريقة الثانية تشير إلى التواصل مع الآخرين والعلاقات الاجتماعية التي تحدث التغييرات في

البنية المعرفية. الطريقة الثالثة: تشير إلى أداء وممارسة سلوكيات (معرفة ضمنية) أمام الأفراد ممايسمح لهم بنقل هذه الأداءات وتقليدها. الطريقة الرابعة: تشير إلى عمليات تبادل المعرفة التي تقوم بها المنظمة مع منظمات أخرى ، أي المعرفة الخارجية التي تكتسبها المنظمة (1750Levine; Prietula, 2012, P ,1751)، ونلاحظ من خلال عرض طرائق نشر المعرفة بأن نشرها والتشارك بها بصرف النظر عن أسلوب هذا التشارك أو نوع المعرفة(صريح أو ضمني) هو منطلق توليدها وتضخيمها، وفي البحث الحالي تبرز نشاطات نشر المعرفة في عملية التشارك بالمعرفة التي كونها الطلبة الباحثون من تجربة إعداد الرسائل العلمية، ويكون هذا التشارك إما بصورة عفوية، أو بصورة مخطط لها عن طريق استغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إيصالها إلى المستفيدين، أو عن طريق تقديمها إلى المستفيدين منها باستخدام الحوار، أو المناقشة، والتعبير عن الآراء، و..، وتعدّ هذه العملية خطوة مهمة جداً تعزز تفعيل الرسائل العلمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الباحثون على محور نشر المعرفة ضمن استبانة عمليات إدارة المعرفة،

5. عملية تطبيق المعرفة واستخدامها: إن من أهم أهداف إدارة المعرفة خلق القيمة من خلال استغلال الموارد المعرفية والفكرية، والإفادة منها تكون عن طريق استخدامها وتوظيفها في حل المشكلات، واتخاذ القرارات، تطوير وتحسين المخرجات سواءً كانت مادية أم فكرية. وتشير هذه العملية بحسب الكبيسي(2014) إلى التطبيق، والاستغلال، وإعادة الاستغلال، والاستخدام، وإعادة الاستخدام، والإفادة من المعرفة(الكبيسي،2014)، ووفقاً لزاك Zack يرتبط تطبيق المعرفة واستخدامها بقدرة الأفراد على تحديد المعلومات والمعرفة المخزنة الرسمية وغير الرسمية لأنظمة الذاكرة والوصول إليها واستخدامها (257Gonalez; Martinz, 2017, p)، ويشير غونازارولي وآخرون Gonazroli & others (2016) بأنه يتم تطبيق المعرفة واستخدامها المختزنة في الذواكر كأساس لتطوير معرفة جديدة من خلال التكامل والابتكار وإنشاء وتوسيع قاعدة المعرفة الحالية المختزنة (Gonazroli&others, 2016, p181). ويلخص فولبيردا وآخرون Volberda & others(2010) عملية تطبيق المعرفة واستخدامها وتطبيقها، بأنها إعادة استخدام للمعرفة الصريحة (القوانين، النظم، التعليمات)، وللمعرفة الناتجة عن الخبرات (المعرفة الضمنية) في تقييم الأعمال، وفي معالجة المشكلات، وتطوير الأداء والممارسة، وخلق معرفة جديدة، أو استبدال معرفة قائمة(935Volberda & others, 2010, p) . وفي البحث الحالي تبرز نشاطات تطبيق المعرفة واستخدامها في استغلال والإفادة من معرفة الرسائل العلمية وتثمينها، وتعد هذه العلمية جوهر مدخل إدارة المعرفة لأن الهدف الأساسي من البحث التربوي هو استخدامه في حل المشكلات التربوية، ودعم صناعة القرار، وفي الاعتماد عليه في الحياة العملية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الباحثون على محور تطبيق المعرفة واستخدامها ضمن استبانة عمليات إدارة المعرفة

الدراسات السابقة:

- دراسة أكهافان وآخرون**Akhavan& Others**(2009) بعنوان تحديد عوامل النجاح الحاسمة لإدارة المعرفة في مراكز البحوث الأكاديمية الإيرانية في إيران Identify critical success factors for knowledge management in Iranian academic research centers. ، وهدفت الدراسة تقصّي واقع تبني إدارة المعرفة في مجموعة من مراكز الأبحاث الأكاديمية في إيران، بغرض تحديد العوامل الأكثر أهمية في نجاح تطبيق إدارة المعرفة مستقبلاً، واعتمد المنهج الوثائقي، حيث شملت عينة الدراسة (312) باحثاً من مراكز بحثية في اختصاصات متعددة، واستخدمت الاستبانة، وتوصّلت الدراسة إلى تحديد خمس فئات رئيسية من عوامل نجاح تطبيق إدارة المعرفة وهي: إدارة الموارد البشرية، والبناءات المرنة لإدارة المعرفة، وتوافر البنية التحتية لإدارة المعرفة والاستعداد لتطبيقها، والقدرة على التخزين الفعّال للمعرفة، والاعتماد على المعايير في تطبيق إدارة المعرفة.

▪ دراسة فاشيست وآخرون **Vashisth**(2010) بعنوان: معوقات وميسرات إدارة المعرفة: أدلة من جامعة هندية مختارة في الهند Knowledge Management Constraints and Facilitators: Evidence from a Selected Indian University. هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المساعدة والمعوّقة لتطبيق مدخل إدارة المعرفة في عدد من مراكز البحث العلمي التابعة لعدد من الجامعات الهندية في مدينة ، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة مقننة على عينة مؤلفة من (165) من الباحثين المنتمين إلى ثلاث جامعات مختلفة، توصلت الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من الباحثين يرون المعوقات الفردية والاجتماعية والتنظيمية أكثر عرقلة لإدارة المعرفة من العوامل التكنولوجية، كما أكدت الدراسة على الدور الذي يلعبه الأفراد وتفاعلاتهم في الارتقاء بعمليات: تجميع المعرفة، وبنائها، ونشرها، وتداولها.

◆ دراسة **Qara–ali&kshik**(2017)بعنوان: الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مهارات البحث العلمي في كلية التربية بجامعة تشرين في سورية

Training needs of postgraduate students in scientific research skills at the Faculty of Education at Tishreen University، هدفت الدراسة إلى تعرّف الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة الدراسة، طبقت على (238) طالباً وطالبة من المسجلين في قيد الماجستير والدكتوراه حتى العام (2016– 2017) في كلية التربية بجامعة تشرين، و توصلت الدراسة إلى أن متوسط الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا كانت بدرجة مرتفعة، كالحاجة إلى التدريب على تحديد مشكلة البحث وكتابتها، والحاجة إلى التدريب على المعالجة الإحصائية للبيانات التي يتم جمعها، فضلاً عن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغيري (الجنس والتفرغ للدراسة)، ووجود فروق تبعاً لمتغير (المرحلة العلمية) لصالح طلبة الماجستير.

▪ دراسة محمد وحسن (2012) بعنوان واقع البحث العلمي في جامعة تشرين ودور الجامعة في الإرتقاء بالبحث العلمي في سورية **The reality of scientific research at Tishreen University and the role of the university in advancing scientific research**، هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع البحث العلمي في جامعة تشرين، ودور الجامعة في الارتقاء به، واعتمدت المنهج الوصفي، استخدمت أداة الاستبانة وتناولت واقع البحث العلمي، ودور الجامعة في تشجيع البحث العلمي، وتقديم التسهيلات الداعمة للباحثين، وتكوين وتأهيل المهارات البحثية، حيث تم تطبيقها على (189) عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي يعاني من عدم مراعاة احتياجات سوق العمل

، وعدم اهتمام الجهات المعنية بنتائجه، فضلاً عن عدم توافر المقومات التي تدعم إنجازه من المراجع والحواسيب والمخابر، وضعف الميزانية المخصصة له، وغياب ثقافة التسويق للانتاج العلمي ونشره.

▪ دراسة علي والشيخ (2019) **Ali and Al– Sheikh** بعنوان: مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسيّة في سورية. **The level of research skills of master's students from the viewpoint of faculty members**، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين، ودلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة على استبانة المهارات البحثية وفق متغيرات البحث (القسم، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير)، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة مؤلفة من (54) بنداً، مقسمةً إلى ثلاثة محاور (المهارات المعرفية والأكاديمية،

والمهارات الأساسية، والمهارات الإعدادية)، تم تطبيقها على (30) عضو هيئة تدريسية من كلية التربية بجامعة تشرين. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان مستواً متوسطاً، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمستوى المهارات البحثية تعزى لمتغيرات البحث (القسم، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة في الإشراف العلمي على رسائل الماجستير).

التعقيب على الدراسات السابقة: يتميّز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه وهو تعرّف مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية من قبل المشرفين عليها. وقد تمّ إجراء البحث الحالي في كلية التربية بجامعة تشرين، حيث يتفق في مكان إجرائه عن الدراسات السابقة ماعدا دراسة (Akhavan& Others(2009، ودراسةVashisth(2010)، كما عالجت الدراسات السابقة موضوعات وتناولت قضايا أثّرت البحث الحالي وساهمت في توجيهه وذلك من خلال: البيانات والمعطيات التي قدمتها الدراسات السابقة، كما أعانت الباحثة في تحديد وتوصيف عمليات إدارة المعرفة في مجال إعداد الرسائل العلمية وتفعيل معرفتها.

◆ مجتمع البحث وعينته: عند الرجوع إلى مديرية التخطيط في جامعة تشرين تبيّن أن العدد الكلي للحاصلين على درجة الماجستير هو (116)، وذلك وفق الإحصائيات الواردة لمديرية التخطيط حتى تاريخ 2020/9/22 ، استجاب منهم (71) فرداً، وبذلك تكونت عينة الحاصلين على درجة الماجستير من(71) فرداً على النحو المبين في الجدول(2).

الجدول (2) توزع عينة البحث من الطلبة الباحثين تبعاً لمتغيرات البحث

المتغيرات المدروسة		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	12.7%
	أنثى	62	87.3%
التفرغ للبحث خلال سنوات البحث	متفرغ	41	57.7%
	غير متفرغ	30	42.3%

◆ إعداد أدوات البحث وصدقها وثباتها:

–إعداد أداة البحث: اعتمد البحث أداة الإستبانة والتي هدفت إلى تقدير مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة لدى الحاصلين على درجة الماجستير في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية، وتضمّنت ثلاثة أقسام، يتعلق القسم الأول بمقدّمة بينت الهدف منها، ودليلاً إرشادياً يوضّح مدخل إدارة المعرفة، وعملياته، وكيفيّة الإجابة على بنود الاستبانة ويتعلّق القسم الثاني بالبيانات الأساسية اشتملت على (الجنس، التفرغ للبحث خلال سنوات البحث(، واشتمل القسم الثالث على عبارات الاستبانة، وطريقة الإجابة عنها، وتطلب الإجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وأعطيت كل منها درجةً وذلك على النحو الآتي: (ينطبق تماماً: أعطيت الدرجة 5، ينطبق: أعطيت الدرجة 4، ينطبق بدرجة متوسطة: أعطيت الدرجة 3، ينطبق بدرجة ضعيفة: أعطيت الدرجة 2، لاينطبق: أعطيت الدرجة 1) وذلك للمحاور الثلاثة الأولى، ولمحوري نشر المعرفة، وتطبيق المعرفة واستخدامها واستخدامها استخدم مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وأعطيت كل منها درجةً وذلك على النحو الآتي: (دائماً: أعطيت الدرجة 5، غالباً: أعطيت الدرجة 4، أحياناً: أعطيت الدرجة 3، نادراً: أعطيت الدرجة 2، أبداً أعطيت الدرجة 1) .

–صدق أداة البحث: تم التحقق من صدق أداة البحث من خلال: 1– صدق المحكمين :وذلك من خلال عرضها على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية وكلية الاقتصاد، وقد بلغ عددهم (16) محكماً، وقد طلب منهم إبداء آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم حول المتغيرات التصنيفية المطروحة وتأثيرها على القضية المدروسة، وحول العبارات من حيث وضوحها، وسلامة صياغتها، وانتمائها لمحاور البحث، وتحقيقها لأهداف الأداة، وآرائهم في مقاييس الأداة من حيث مدى ملاءمتها للبنود المطروحة، وتصوراتهم عن طرائق المعالجة الإحصائية **2**–الصدق البنائي:

تمَّ التَّحقق من الصَّدق البنائي للاستبانة من خلال تطبيقها على عيِّنة استطلاعية من الطلبة الباحثين من كلية التربية بجامعتي دمشق والبعث، حيث بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (20) طالباً وطالبة، وتم حساب معامل الارتباط ما بين درجة كل محور من محاور استبانة عمليات إدارة المعرفة والدَّرجة الكلية لها، ويوضح الجدول (3) معاملات الارتباط بيرسون، والذي يبيّن وجود علاقة ارتباطية ما بين كلّ محور من محاور استبانة عمليات إدارة المعرفة والموجهة إلى أفراد العيِّنة الاستطلاعية والدَّرجة الكلية لها عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعدّ الاستبانة صادقة لما أعدت من أجله.

الجدول (3):معامل الارتباط بيرسون ما بين كلّ محور من محاور استبانة عمليات إدارة المعرفة والدَّرجة الكلية لها والموجهة إلى أفراد العيِّنة الاستطلاعية من الطلبة الباحثين من كلية التربية بجامعتي دمشق والبعث

محاور استبانة عمليات إدارة المعرفة الموجهة الطلبة الباحثين	عدد البنود	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال
المحور الأول: تحديد المعرفة وتشخيصها	18	0.741**	0.000
المحور الثَّاني: توليد المعرفة.	18	0.855**	0.000
المحور الثالث: تخزين المعرفة.	8	0.717**	0.000
المحور الرَّابع: نشر المعرفة.	**8**	0.883**	0.000
المحور الخامس: تطبيق المعرفة واستخدامها.	4	0.898**	0.000

–ثبات أداة البحث: لتقدير درجة التَّجانس لبنود استبانة (عمليات إدارة المعرفة) الموجهة للعيِّنة الاستطلاعية من الطلبة الباحثين من جامعتي دمشق والبعث، طُبّقت على عيِّنة مكونة من (20) فرداً، ، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ، على النّحو الموضَّح في الجدول(4)، والذي يظهر منه أن قيم معاملات الثَّبات تراوحت بين (0.876)، و(0.767)، وقيمة معامل الثَّبات لاستبانة عمليات إدارة المعرفة الموجهة إلى الحاصلين على درجة الماجستير ككل بلغت (0.936)، وهي قيم مقبولة إحصائيّاً كمؤشر على ثبات الاستبانة.

الجّدول (4) معامل ثبات محاور استبانة عمليات إدارة المعرفة الموجهة إلى الطلبة الباحثين بمعامل ألفا كرونباخ

محاور استبانة عمليات إدارة المعرفة الموجهة إلى الطلبة الباحثين	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ Cronpach Alpha))
المحور الأول: تحديد المعرفة وتشخيصها	18	0.876
المحور الثَّاني: توليد المعرفة.	18	0.822
المحور الثالث: تخزين المعرفة.	8	0.767
المحور الرَّابع: نشر المعرفة.	8	0.846
المحور الخامس: تطبيق المعرفة واستخدامها.	4	0.792

الاستبانة ككل	56	0.936

:النتائج والمناقشة

:أسئلة البحث ومناقشتها

السؤال الرئيس: مامستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في إعداد الرسائل العلمية وتفعيلها لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين؟ وسيتم البدأ بمناقشة الأسئلة التي تتفرع عن السؤال الرئيس، حتى نخلص من خلالها إلى نتائجه ومناقشتها، وللإجابة عن كل سؤال من الأسئلة للإجابة تمَّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهميَّة النسبيّة لدرجة كل عبارة واردة ضمن كل محور من المحاور، ورتبته مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السَّؤال الفرعي الأول، وتفسيرها: ما مستوى تطبيق عملية (تحديد المعرفة وتشخيصها) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين؟

الجّدول (5): مستوى تطبيق عملية (تحديد المعرفة وتشخيصها)في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهميَّة النسبيّة

الرَّتبة	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّة النسبيّة	مستوى الإجابة
1	4	وافق اختيار موضوع الرسالة اهتماماتي ورغباتي	4.15	0.79	83%	مرتفع
2	12	ساعدني اطلاعي على الأدبيات السابقة في تحديد قضيّة الدراسة	3.75	1.09	75%	مرتفع
3	2	توافق اختيار مجال دراستي مع اهتماماتي البحثية	3.68	0.95	73.6%	مرتفع
4	6	توافقت اختياراتي (مجال البحث والموضوع) مع اهتمامات المشرف العلمي	3.63	0.90	72.6%	متوسط
5	1	توافق اختيار المشرف العلمي مع رغبتي	3.34	0.65	66.8%	متوسط
6	15	درست إمكانية تحقق أهداف الرسالة قبل إقراراها	3.11	1.04	62.2%	متوسط
7	10	قمت بإجراء مراجعات كافية للأدب النظري المتعلق بالموضوع المختار قبل اعتماده	3.08	1.01	61.6%	متوسط
8	5	درست استعدادتي وقدرتي على أداء موضوع الرسالة قبل اعتماده	2.96	1.09	59.2%	متوسط
9	16	اقتصرت عند تحديد الفرضيات على تلك المرتبطة بقضية الدراسة بشكل مباشر	2.69	1.29	53.8%	متوسط
10	11	في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة حددت مشكلة رسالتي	2.48	0.89	49.6%	متوسط
11	9	أعديت خططاً للتغلب على المشكلات التي يمكن أن تعترض أدائي للرسالة	2.46	0.61	49.2%	متوسط

12	14	تعرّفت حاجات المجتمع ومتطلباته قبل اختيار مشكلة الدراسة	1.96	1.10	39.2%	منخفض
13	7	قبل اعتماد قضية الرسالة تأكدت من توافر الشروط والمقومات اللازمة لدراستها (المراجع، المخابر...)	1.94	1.13	38.8%	منخفض
14	8	وضعت تصورات للمعوقات التي يمكن أن تعرقل أدائي للدراسة	1.87	0.34	37.4%	منخفض
15	13	اطلعت على ما أنجز في الكلية من انتاج معرفي (رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه، مقالات علمية..) لأدعّم اختياري	1.85	1.18	37%	منخفض
16	17	أخذت في اعتباراتي آلية المعالجة الإحصائية عند تحديد فرضيات رسالتي وأسئلتها	1.72	0.45	34.4%	منخفض
17	18	وضعت تصوراً عن الإسهامات التي يمكن أن تقدّمها رسالتي	1.58	0.50	31.6%	منخفض
18	3	درست احتياجات سوق العمل قبل انتقاء مجال الرسالة	1.46	0.50	29.2%	منخفض
المستوى الكلي لمحور تحديد المعرفة وتشخيصها			2.65	0.86	53.01 %	متوسط

من خلال قراءة الجّدول (5) يتبين أن مستوى تطبيق الطلبة الباحثين لعملية تحديد المعرفة وتشخيصها في إعداد الرسائل العلمية جاءت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي قدره (2.65)، وأهميّة نسبيّة بلغت (53.01%)، وقد يمكن عزو هذه النتيجة إلى عدّة أسباب منها: أن طلبة الماجستير ليس لديهم الوقت الكافي لإنجاز هذه العملية بأفضل صورة ممكنة، فبالرغم من أهميتها وجوهريتها في تحديد رسائلهم وتوجيهها، إلا أن القوانين والتعليمات المتضمنّة في "دليل الدراسات العليا" تلزمهم بتسجيل موضوع رسائلهم قبل انتهاء مدّة ثلاثة أشهر من تاريخ تخرّجهم من سنة المقررات، وبالرغم من أن "دليل الدراسات العليا" قدم تعليمات مفادها: البدء بإعداد خطة للرسالة منذ الفصل الثاني في سنة المقررات، على أن تتطور فكرة البحث في ذهن الطالب ليصل إلى إقرار خطة رسالته، ولكن ليس بالضرورة أن تتم هذه الإجراءات بالصورة المثالية التي قدمها الدليل، فالطالب في سنة المقررات غير متفرغ تماماً للبحث، إذ أمامه دراسة المساقات المخصصة لمرحلة الماجستير ومتابعتها، والتي تتطلب وقتاً وجهداً وتركيزاً كبيرين، بالإضافة أن الطالب قد يغير فكرة البحث، والموضوع، ومجال البحث، ومن الممكن أيضاً أن يتبدّل المشرف العلمي عليه لسبب أو لآخر، كما ومن العوائق التي قد تحدّ من تحديد المعرفة وتشخيصها بالصورة المُثلى هي أنه لايوجد دليل إجرائي يوضّح لهم هذه المرحلة، والكيفيّة الصحيحة لاختيار المواضيع وشروطها، والنقاط التي يجب عليهم أخذها بعين الاعتبار، كذلك لايوجد هذا الإجراء التوضيحي بالنسبة للمشرفين، وبالتالي تتقاطع العوائق التي تحدّ من تحديد المعرفة وتشخيصها بالصورة المطلوبة لتولّد هذه النتيجة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السّؤال الفرعي الثاني، وتفسيرها: ما مستوى تطبيق عملية (توليد المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين؟

الجّدول (6): مستوى تطبيق عملية (توليد المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهميَّة النسبيّة

الرّتبة	رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحساب	الانحراف المعيار	الأهميَّة النسبيّة	مستوى الإجابة

			ي	ي			
1	32	وظّفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصّلت إليها	4.52	0.56	90.4%	مرتفع
2	27	في ضوء المادة النظرية صممت الأدوات المستخدمة في الرسالة	4.48	0.53	89.6%	مرتفع
3	25	اختيرت العينات بما يتوافق مع أسلوب البحث المستخدم ودرجة الدّقة المطلوبة	4.17	0.57	83.4%	مرتفع
4	24	عند اختيار عينة الدراسة تم مراعاة معيار تمثيلها للمجتمع الأصلي	4.08	0.55	81.6%	مرتفع
5	34	كنت أقوم بتقديم كل جزء من عملي في الرسالة للمشرف بقصد تدقيقه بعد إتمامه مباشرةً	3.99	1.07	79.8%	مرتفع
6	19	قمت بمراجعات لأدبيات مناهج الدراسة للتأكد من الخصائص الجيدة لكل عنصر من عناصر الرسالة	3.51	0.88	70.2%	متوسط
7	22	حرصت على الإستشهاد بمراجع علمية حديثة	3.49	0.65	69.8%	متوسط
8	28	درست متطلبات تطبيق الأدوات من جهد ووقت وتكلفة	3.42	0.98	68.4%	متوسط
9	20	اطلعت على الرسائل والأطروحات السابقة التي أنجزت في الكلية	3.34	0.70	66.8%	متوسط
10	26	أداة/ أدوات الدراسة التي اعتمدت في رسالتي كانت الأنسب لتحقيق الأهداف المطروحة	3.31	0.71	66.2%	متوسط
11	35	لم أتوانى في طلب المساعدة من أي شخص يمكن أن يقدم لي معرفة تفيدني في إنجاز رسالتي	3.30	0.73	66%	متوسط
11	23	اتصفت الدراسة النظرية لرسالتي بطابع تحليلي/ نقدي	3.30	1.19	66%	متوسط
12	30	داومت على حضور السيمينارات والمناقشات المنعقدة في الكلية	3.15	0.86	63%	متوسط
13	33	المقترحات التي قدمتها رسالتي كانت حلول قابلة التنفيذ للمشكلة المدروسة	3.14	1.00	62.8%	متوسط
14	31	ناقشت محكمي الأدوات في الملاحظات التي قدموها	3.06	0.84	61.2%	متوسط
15	30	أخذت في اعتباراتي عند تصميم أدوات الدراسة قدرتي على أداء المعالجة الإحصائية	2.92	0.87	58.4%	متوسط
16	21	دعّمتُ المادة النظرية التي جمعتها بمراجع أصيلة	1.97	0.99	39.4%	منخفض
17	36	داومت على حضور النشاطات المقامة في الجامعة والتي تستهدف صقل وتطوير مهاراتي	1.73	1.00	34.6%	منخفض
		المستوى الكلي لمحور توليد المعرفة	3.38	0.81	67.6%	متوسط

من خلال قراءة الجّدول (6) يتبين أن مستوى تبني الطلبة الباحثين لعملية توليد المعرفة في إعداد الرسائل العلمية جاءت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.38)، وأهمية نسبيّة قدرها(67.6%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حاجة طلبة الماجستير للتمكّن من منهجية البحث العلمي وخطواته، وعدم كفاية مهاراتهم البحثية، وخاصّة تلك المتعلقة بالتحليل الإحصائي، وبناء أدوات الدراسة وضبطها علمياً، وتصميم خطة لاختبار صحّة الفروض ومعالجة البيانات، وكذلك أساليب جمع المعلومات ومناقشتها ونقدها وتحليلها، وهذا ما أكدت عليه دراسة علي والشيخ(2019)، ودراسة قرة علي وكشيك(2017)، ويمكن عزو ذلك إلى تجاهل الجامعة إقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي تستهدف صقل مهارات الطلبة الباحثين ورفع كفاياتهم اللازمة لتوليد معرفة متميزة، وكذلك إلى قصور تأهيلهم في مواد مناهج البحث العلمي، واقتصار المقررات الخاصة بها على الجوانب النظرية دون التركيز على الجوانب العملية، كما أنه لمعايير قبول الطلبة في مرحلة الماجستير دوراً في هذه النتيجة، حيث أنها لازالت تعتمد الدرجات والتحصيل والمعدلات معياراً أساسياً للتفاضل بين الطلبة – وفي السنوات الأخيرة هو المعيار الوحيد- وليس كفاءاتهم وقدراتهم الأكاديمية، وربما تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي، والتي قد تحول دون فاعلية عضو هيئة التدريس في أداء مهامه بالإشراف والمتابعة، كذلك يمكن عزو هذه النتيجة إلى ارتباط عملية توليد المعرفة بعملية تحديد المعرفة، وانعكاس اختيارات الطالب لمجال البحث والموضوع، والمشرف العلمي، وسلامة الخطة التي وضعها لإعداد رسالته ومرونتها.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السّؤال الفرعي الثالث، وتفسيرها: ما مستوى تطبيق عملية (تخزين المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين؟

الجّدول (7) مستوى تطبيق عملية (تخزين المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهميّة النسبيّة

الرّتبة	الرّقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميّة النسبيّة	مستوى الإجابة
1	38	يمكنني أن أحدد بدقة الأخطاء التي وقعت بها في مرحلة إعداد الرسالة	4.97	0.16	99.4%	مرتفع
2	44	صقلت تجربتي في إعداد الرسالة مهاراتي الأساسيّة(التفكير الناقد، مهارات التواصل، الصبر، ..)	4.90	0.35	98%	مرتفع
3	43	طَوّرت تجربتي في إعداد الرسالة مهاراتي الفنية(البحث في قواعد المعلومات،جمع المعلومات،...)	4.86	0.63	97.2%	مرتفع
4	37	لديّ القدرة على توصيف جوانب الضعف والقوة في مهاراتي البحثية	4.68	0.47	93.6%	مرتفع
5	42	أحتفظ الكترونياً بالمراجع العلمية التي استخدمتها في مرحلة الماجستير	4.54	0.65	90.8%	مرتفع
6	39	أستطيع تحديد أفضل الممارسات (الإجراءات) لإعداد أي بحث	4.39	0.68	87.8%	مرتفع
7	40	لدي صورة عن الأشخاص الذين يمكنني طلب الاستشارة العلمية منهم عند الحاجة	4.20	0.74	84%	مرتفع
8	41	أعتمد أسلوب التدوين في الحفاظ على الملاحظات والأفكار	3.17	0.56	63.4%	متوسط
		المستوى الكلي لمحور تخزين المعرفة	4.46	0.53	89.2%	مرتفع

من خلال قراءة الجدول (7) يتبين أن مستوى تبني الطلبة الباحثين لعملية تخزين المعرفة في الرسائل العلمية جاء مرتفعاً، بمتوسط حسابي قدره (4.46)، وأهمية نسبيّة بلغت(89.2%)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن إعداد الرسالة العلمية تجربة ذات أثر عميق على الباحث، وذلك لطول المدة الزمنية التي تستغرقها(سنة كاملة على الأقل)، ولإرتباطها بالدوافع والرغبات والأهداف حيث يرغب الطلبة في استخدام وتفعيل خبراتهم مستقبلاً في مرحلة الدكتوراه أو في حياتهم العملية، ولإحتوائها على الكثير من الأنشطة التي تتراكم مستهدفةً تعزيز شخصية الباحث، وتطوّير مهاراته، وقدراته وخاصة قدرات التفكير العليا، كالتحليل والتركيب والتقييم.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السّؤال الفرعي الرابع، وتفسيرها: ما مستوى تطبيق عملية (نشر المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين؟

الجدول (8): مستوى تطبيق عملية (تخزين المعرفة) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهميَّة النسبيّة

الرَّتبة	الرَّقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّة النسبيّة	مستوى الإجابة
1	45	لا أتوانى في تقديم المساعدة (الإجابة عن الاستبانات، الإجابة عن الأسئلة، العلمية، تقديم المراجع ..) لأي زميل عند طلبها	3.20	1.08	64%	متوسط
2	51	أشارك في الحوارات والنقاشات بهدف تبادل الخبرات مع الآخرين والإفادة منها	2.51	1.15	50.2%	متوسط
3	52	عند وجود مرجع متميّز(بحث، مقال، كتاب،..) فإنني أطلع الآخرين عليه مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي	1.75	1.12	35%	منخفض
3	46	أستثمر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الأبحاث التي أعدّها	1.75	1.13	35%	منخفض
4	47	أقوم بنشر أبحاثي على المواقع المتخصصة بنشر الانتاج العلمي(Research Gate, Google Scholar،...)	1.58	0.95	31.6%	منخفض
5	50	أنشر ملخصات أبحاثي ونتائجها باللغة الإنكليزية على شبكة الإنترنت لأوسع نطاق مشاركتها	1.41	0.90	28.2%	منخفض
6	48	أقوم بصياغة أبحاثي بطريقة إجرائية ليسهل تقبلها من قبل الفئات المستفيدة	1.14	0.57	22.8%	منخفض
7	49	أطلع الجهات المستفيدة على نتائج أبحاثي ومقترحاتها	1.13	0.45	22.6%	منخفض
		المستوى الكلي لمحور نشر المعرفة	1.80	0.91	36.2%	منخفض

من خلال قراءة الجّدول (8)يتبين أن مستوى تبني الطلبة الباحثين لعملية نشر المعرفة جاءت بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي قدره (1.80)، وبأهميّة نسبية بلغت(36.2%)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة الباحثين لايجدون عوائد من القيام بهذه النشاطات، كما أنه لا توجد ثقافة تنظيمية تشجّعهم على مشاركة ونشر المعرفة التي تنتج عن أبحاثهم والخبرات التي اكتسبوها، والذي يبرز في عدم توجيههم نحو أساليب مشاركة هذه المعرفة، وفوائد استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصال في نشرها، وعدم تخصيص وصياغة حوافز لمشاركي المعرفة، ولعلّ السبب المباشر لهذه النتيجة هو عدم تثمين الرسائل العلمية التي يعدّها طلبة الماجستير، وعدم انتشار ثقافة العمل الجماعي والفريقي بين الباحثين على مستوى الكلية والجامعة.

➢ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السَّؤال الفرعي الخامس، وتفسيرها: ما مستوى تطبيق عملية (تطبيق المعرفة واستخدامها) في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية لدى الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين؟

الجّدول (9) مستوى تبني الطلبة الباحثين لعملية تطبيق المعرفة واستخدامها في الرسائل العلمية ممثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهميَّة النسبيّة

الرَّتبة	الرَّقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّة النسبيّة	مستوى الإجابة
1	53	أستثمر تجربتي في إعداد الرسالة عند إنجاز الأبحاث العلمية	5.00	0	100%	مرتفع
2	56	عندما أعدّ أبحاثاً فإنني أتعمّد الإستشهاد بلانتاج العلمي المعدً في الكلية (مقالات، أطروحات، رسائل..)	3.31	0.60	%66.2	متوسط
3	55	أستمدّ من مقترحات البحوث المنجزة في الكلية أفكاراً لأبحاث جديدة	3.00	0.81	60%	متوسط
4	54	أتبنّى نتائج البحوث المعدة في الكلية في حياتي العملية (اتخاذ القرارات، حل المشكلات، القيام بنشاطات معينة....)	2.07	1.15	%41.4	منخفض
المستوى الكلي لمحور تطبيق المعرفة واستخدامها			3.34	0.64	67%	متوسط

من خلال قراءة الجّدول (9) يتبين أن مستوى تبنّي الطلبة الباحثين لعملية تطبيق المعرفة واستخدامها في تفعيل الرسائل العلمية جاءت بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي قدره(3.34)، وبأهمية نسبيّة(67%) وفيما يلي مستوى كل عبارة في هذا المحور مع متوسطات الحسابي وأهميتها النسبية وكانت أعاى درجات هذا المحور لعبارة (أستثمر تجربتي في إعداد الرسالة عند إنجاز الأبحاث العلمية) حصلت على مستوى مرتفع، بمتوسط حسابي قدره(5.00)، وأهمية نسبية بلغت(100%)، جاءت هذه النتيجة متوقّعة، حيث أنه لابدّ للباحثين من استثمار التجارب، والإفادة من الخبرات، في تجويد أداءاتهم، وتطوير مهاراتهم، وتلافي الأغلاط وعلاج النواقص.

ويمكن تحديد مستوى تطبيق الحاصلين على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة تشرين لعمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية مما يجيب عن السؤال الرئيس، ويوضحها الجدول (9)

الجّدول (10):المتوسطات الحسابيّة والأهميَّة النسبيّة لإجابات أفراد عيّنة الدراسة من الحاصلين على درجة الماجستير في مستوى تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الرسائل العلمية.

الترتيب ضمن الاستبانة	محاور استبانة تبني مدخل إدارة المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيار	الأهميَّة النسبيّة	مستوى الإجابة

		ي			
4	المحور الأول: تحديد المعرفة وتشخيصها	2.65	0.86	53.01 %	متوسط
2	المحور الثَّاني: توليد المعرفة	3.38	0.81	67.6%	متوسط
1	المحور الثالث: تخزين المعرفة	4.46	0.53	89.2%	مرتفع
5	المحور الرَّابع: نشر المعرفة	1.80	0.91	36.2%	منخفض
3	المحور الخامس: تطبيق المعرفة واستخدامها	3.34	0.64	67%	متوسط
	المستوى الكلي للاستبانة	3.12	0.75	62.60 %	متوسط

من خلال الجدول (10) يتبيّن أن مستوى تبني عمليات إدارة المعرفة من قبل الطلبة الباحثين في الرسائل العلمية جاء بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي قدره(3.12)، وبأهميّة نسبيّة بلغت(62.60%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العوفي(2019) التي توصّلت إلى أن تطبيق عمليات إدارة المعرفة في الجامعة جاء بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:

- الفرضية الأولى: لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية يعزى لمتغير الجنس

للكشف عن دلالة الفرق في مستوى تبني أفراد العينة من الطلبة الباحثين لعمليات إدارة المعرفة في الرسائل العلمية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث)، أجريت المقارنة باستخدام اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وأدرجت النتائج كما هو مبيَّن في جدول(11).

جدول (11): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد الطلبة الباحثين في تبنيهم لعمليات إدارة المعرفة في الرسائل العلمية تبعاً لمتغيّر الجنس

	متغيّر الجنس	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
الدَّرجة الكلي للاستبانة	ذكور	9	156.33	18.10	-6(0.05)	.9560	غير دال
	إناث	62	156.61	13.48			

يتبيّن أنّ دلالة الفرق الذي ظهر بين متوسطي درجات الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيق عمليات إدارة المعرفة هو فرق غير دالّ وليس جوهريّاً عند الدَّرجة الكلية للاستبانة، إذ جاءت قيمة الاحتمال أكبر من قيمة مستوى الدَّلالة (0.05).

الممكن تفسير هذه النتائج بأن الطلبة الباحثين بصرف النظر عن جنسهم يقومون بإعداد أبحاثهم ضمن ظروف وبيئة عمل واحدة، وذلك وفقاً للقوانين والسياسات والإجراءات والتعليمات التي يقدمها دليل الدراسات العليا في جامعة تشرين، وقانون تنظيم الجامعات، واللوائح الداخلية لكلية التربية، كما أنهم متقاربون في تأهيلهم العلمي ومهاراتهم البحثية والأكاديمية

والمعرفية، كما تعيق عملية البحث العلمي لديهم ظروف متشابهة إلى حدٍ ما، من حيث نقص المقومات المادية، وضعف الدعم الإداري والمنهجي، ومشكلات الإشراف العلمي عليهم، كما لاتفرّق الجامعة بين الجنسين في إتاحة فرص لحضور الدورات التدريبية أو ورش العمل الخاصّة بصقل مهاراتهم البحثية والأكاديمية والفنيّة، كما أن البحث العلمي نشاط لايتطلب بذل جهود عضلية أو جسدية كبيرة، وبالتالي فإن جنس الطالب الباحث ضعيف التأثير عند نقطة المقارنة هذه أيضاً، وتتفق هذه النتائج مع دراسة قرة علي وكشيك(2017) التي أكّدت عدم تأثير متغيّر الجنس على الحاجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا.

- الفرضية الثانية: لايوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة في إعداد وتفعيل الرسائل العلمية يعزى لمتغير التفرّغ للبحث خلال سنوات البحث.

للكشف عن دلالة الفرق في درجات الطلبة الباحثين في تبنيهم لعمليات إدارة المعرفة في الرسائل العلمية تبعاً لمتغير التفرّغ للبحث(متفرّغ، غير متفرّغ) أجريت المقارنة باستخدام اختبار (t) للعيّنات المستقلّة، وأدرجت النتائج كما هو مبيَّن في جدول (10)

جدول(12): نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة تبعاً لمتغير التفرّغ للبحث

محاور الاستبانة	متغيّر التفرّغ للبحث	العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة الاحتمال (p)	القرار
تشخيص المعرفة وتحديدها	غير متفرّغ	**30**	45.60	3.36	−2.66	**.010**	دال
	متفرّغ	**41**	49.27	6.99			
توليد المعرفة	غير متفرّغ	**30**	56.30	4.26	−3.73	**.0000**	دال
	متفرّغ	**41**	60.68	5.30			
تخزين المعرفة	غير متفرّغ	**30**	24.53	2.79	−3.28	**.0020**	دال
	متفرّغ	**41**	26.71	2.73			
نشر المعرفة	غير متفرّغ	**30**	14.50	3.51	.0830	**0.934**	غير دال
	متفرّغ	**41**	14.41	4.80			
تطبيق المعرفة	غير متفرّغ	**30**	11.43	1.74	−1.72	**0.09**	غير دال
	متفرّغ	**41**	12.37	2.57			
الدَّرجة الكلي للاستبانة	غير متفرّغ	**30**	150.23	7.67	3.35−	**.0010**	دال
	متفرّغ	**41**	161.22	15.74			

من خلال قراءة الجّدول (12) ترفض الفرضيّة الصَّفريّة، وتقبل الفرضية البديلة المخصَّصة لذلك القائلة: بوجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الحاصلين على درجة الماجستير في تطبيقهم لعمليات إدارة المعرفة في الرسائل العلمية، عند كل محور من محاور الاستبانة، وعلى مستوى الدَّرجة الكلي للاستبانة تبعاً لمتغيّر التفرّغ

للبحث، لصالح المتفرّغين للبحث خلال فترة دراسة الماجستير، باستثناء محوري (نشر المعرفة وتطبيق المعرفة)، إذ لم توجد فروق دالة عندها،ويمكن عزو ذلك إلى أن الطلبة الباحثين المتفرغين للبحث سيتوافر لديهم الوقت الكافي لممارسة نشاطات عمليات إدارة المعرفة في تحديد المعرفة وتوليدها، كذلك في التركيز على اكتساب وتطوير المهارات، وتحليل الخبرات والتجارب،للكشف عن الأخطاء والثغرات التي وقعوا فيها في مرحلة الماجستير، كما أن الطالب المتفرّغ تتوافر لديه فرصة أكبر في توجيه جهوده على هدف واحد وهو إنجاز رسالته ومراعاة معايير الجودة فيها، بينما الطالب الغير متفرّغ فمن المنطقي أن تتوزع جهوده بين إنجاز رسالته وبين الأعباء الأخرى الموكلة على عاتقه، كما بيّنت النتائج أن المتفرغين والغير متفرغين لم يظهروا فروقاً في تبنيهم لعمليتي النشر والتطبيق في رسائلهم، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى تأثرهم بالثقافة التنظيمة والمجتمعية السائدة والتي لاتثمّن البحث التربوي وخاصةً الجامعي منها، ولاتشجع على تفعيله.

الإستنتاجات والتوصيات :من خلال نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

✓ توفير دليل إجرائي يوجه كلاً من الأساتذة المشرفين والطلبة في المراحل الأولية من إعداد البحوث التربوية، كاختيار المشرف، ومجالات البحث، والموضوعات، و تحديد الاحتياجات التدريبيّة للطلبة وإقامة ورش عمل ودورات تدريبيّة تستهدف صقل المهارات البحثية والأكاديمية لطلبة الدراسات العليا

✓ توضيح متطلبات المجتمع ومشكلاته، ورغبات سوق العمل، وإبراز ذلك من خلال محاور البحث التربوي المعتمدة، تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في نشر المعرفة وإيصالها إلى المستفيدين، ووضع السياسات والخطط التي تستهدف ربط مخرجات الجامعة بالمستفيدين منها، وتشجيع الباحثين على صياغة أبحاثهم بطريقة إجرائية بسيطة ليسهل تقبلها من جمهور المستفيدين.

المصادر العربية:

- أبو خضير، إيمان، تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي أفكار وممارسات،االمؤتمر الدولي للتنمية الإدارية،مركز مؤتمرات كراون بلازا،الرياض،(2009، تشرين الثاني)،15ص.
- الآغا، ناصر؛ أبو الخير، أحمد،واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة القدس المفتوحة وإجراءات تطويرها. مجلة جامعة القدس، المجلد (16)، العدد (1)،2012، ص 30– 62.
- البغدادي، عادل، علاقة وتأثير الذاكرة التنظيمية في الاداء التنظيمي دراسة تطبيقية في عينة من الشركات الصناعية العامة .مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد (65)،2017، ص 154– 178.
- حسن، بسام؛ عباس، عبد الفتاح، الطويل، ليلى؛ ساعي، مريم؛ فوال، مصطفى،الدليل الشامل للدراسات العليا في جامعة تشرين، جامعة تشرين، اللاذقية،2020.
- حسن، طاهر،عيسى، حسين، دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء المؤسساتي "دراسة ميدانية في جامعة دمشق"، مجلّة جامعة تشرين. المجلد(26)، العدد(6)،2011، ص 253– 276.
- شبّاب، مريم،أثر التشارك المعرفي في جودة الخدمة التعليمية لمؤسسات التعليم العالي من منظور أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد خيضر –بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير :الجزائر،2019.
- العزاوي، رحيم، مقدّمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمّان، 2008.

● علي، وفيقة. الشيخ.ساره، معوقات تفعيل البحوث التربوية الجامعية من وجهة نظر الباحثين التربويين. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد(46)،2020، ص 1401- 1418.

● علي، وفيقة. الشيخ، ساره،مستوى المهارات البحثية لدى طلبة الماجستير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة جامعة تشرين. المجلد(41)، العدد(6)، 2019، ص261- 279.

● غدير، باسم. محمد، ليلان، دور إدارة المعرفة في عمليّة تحديد الاحتياجات التَّدريبيّة في الجامعات الحكوميّة السُّوريّة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية.المجلد(40)، العدد(5)،2018،ص 349- 368.

● غدير، باسم،متطلبات ومعوقات تطبيق إدارة المعرفة–جامعة تشرين أنموذجاً–، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد(38)، العدد(3)،2016،ص 89- 108.

● قرة علي، عبير؛ كشيك، منى،الاحتياجات التدريبية لطلبة الدراسات العليا في مهارات البحث العلمي في كلية التربية بجامعة تشرين، مجلة جامعة البعث. المجلد(39)، العدد(75)،2017، ص44- 85.

● الكبيسي، صلاح؛ ابراهيم، تغريد، القدرات المعرفية والاستراتيجية وأثرها في بناء الميزة التنافسية –بحث ميداني على عينة من القيادات الإدارية في المصارف الأهلية العراقية–. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. المجلد(20)، العدد(79)،2014، ص33- 74.

● كشيك، منى؛ ميلاد، محمود؛ قرة علي، عبير، درجة التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين.مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد(39)، العدد(1)،2017، ص251- 276.

● محمد، محمود. حسن، ميسون، واقع البحث العلمي في جامعة تشرين، ودور الجامعة في الارتقاء بالبحث العلمي" دراسة تقويمية لواقع البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة جامعة تشرين. المجلد(34)، العدد(3)،2012، ص211-233.

● الهوش، إيناس،إدارة المعرفة وإمكانية تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي دراسة تطبيقية، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة،2018.

● ياسين، سعد غالب،إدارة المعرفة – المفاهيم، النظم والإستراتيجيات–، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

● Abu Khdeir, Iman, Knowledge Management Applications in Higher Education Institutions, Ideas and Practices, International Conference on Administrative Development, Crowne Plaza Conference Center, Riyadh, (2009, November), 15 p.

● Agha, Nasir; Abu Al-Khair, Ahmed, The reality of the application of knowledge management at Al-Quds Open University and the procedures for its development. Al-Quds University Journal, Volume (16), Number (1), 2012, pp. 30-62.

● Al-Baghdadi, Adel, the relationship and impact of organizational memory on organizational performance, an applied study in a sample of public industrial companies. Journal of Administration and Economics, Issue (65), 2017, pp. 154-178.

● Hassan, Bassam; Abbas, Abdel-Fattah, Al-Taweel, Laila; courier, Mary; Fawal, Mustafa, The Comprehensive Guide to Postgraduate Studies at Tishreen University, Tishreen University, Lattakia, 2020.

● Hassan, Taher, Issa, Hussein, The Role of Knowledge Management in Improving Institutional Performance, "A Field Study at Damascus University", Tishreen University Journal. Volume (26), Issue (6), 2011, pp. 253-276.

● Youth, Maryam, The impact of knowledge sharing on the quality of educational service for higher education institutions from the perspective of faculty members. A magister message that is not published. University of Mohamed Khider-Biskra, Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences, Department of Management Sciences: Algeria, 2019.

● Al-Azzawi, Rahim, Introduction to the Scientific Research Method, Dar Degla, Amman, 2008.

● Ali, Wafiqa. Sheikh Sarah, Obstacles to activating university educational research from the point of view of educational researchers. Journal of the College of Basic Education. Issue (46), 2020, pp. 1401-1418.

● Ali, Wafiqa. Sheikh, Sarah, The level of research skills of master's students from the viewpoint of faculty members. Tishreen University Journal. Volume (41), Issue (6), 2019, pp. 261-279.

● Ghadeer, Bassem. Muhammad, Laylan, The role of knowledge management in the process of determining training needs in Syrian public universities. Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies. Volume (40), Issue (5), 2018, pp. 349-368.

● Ghadeer, Bassem, Requirements and Obstacles to the Application of Knowledge Management - Tishreen University as a Model - Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies. Volume (38), Issue (3), 2016, pp. 89-108.

● Qara Ali, Abeer; Kashik, Mona, The training needs of graduate students in scientific research skills at the Faculty of Education at Tishreen University, Al-Baath University Journal. Volume (39), Issue (75), 2017, pp. 44-85.

● Al Kubaisi, Salah; Ibrahim, Taghreed, cognitive and strategic capabilities and their impact on building competitive advantage - field research on a sample of administrative leaders in Iraqi private banks -. Journal of Economic and Administrative Sciences. Volume (20), Issue (79), 2014, pp. 33-74.

● Kechik, Mona; Milad, Mahmoud; Qara Ali, Abeer, The degree of commitment of graduate students to the ethics of scientific research from the point of view of the faculty members at Tishreen University. Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies. Volume (39), Issue (1), 2017, pp. 251-276.

● Mohammed, Mahmoud. Hassan, Maysoon, The Reality of Scientific Research at Tishreen University, and the Role of the University in Advancing Scientific Research" An evaluation study of the reality of scientific research from the point of view of the faculty members, Tishreen University Journal, Volume (34), Issue (3), 2012, pp. 211-233.

● Al-Hosh, Enas, Knowledge Management and the Possibility of Its Application in Higher Education Institutions, An Applied Study, Hamithra House for Publishing and Translation, Cairo, 2018.

● Yassin, Saad Ghaleb, Knowledge Management - Concepts, Systems, and Strategies - Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, 2007.

المصادر الأجنبية:

- ALAVI, M., ;Leidner, E. Knowledge management and knowledge management systems: conceptual foundations and research issues. Management Information Systems Quarterly, Vol(25), No(1),2001,Pp107-136.
- AL-WAFI, Afnan. The reality of applying knowledge management processes at Taheri Muhammad University - Bashar. Al-Bashaer Economic Journal, Volume (4), Issue (3),2019,p 493-506.
- ARGOT, L., Mcevily, B, & Reagans, R. Managing knowledge in organizations: an integrative framework and review of emerging themes. Management Science, Vol(49), NO (4),2003,p571-582.
- AKHAVAN,P; Hosnavi,R; Mohammad,S.(2009). Identification of knowledge management critical success factors in Iranian academic research centers. Education Business and Society Contemporary Middle Eastern Issues 2(4):276-288
- GOLD, A. H., Malhotra, A., Segars, A. knowledge management: an organizational capabilities perspective. Journal of Management Information Systems, Vol(18),No(1),2001,p 184-214.
- GONALEZ, R; Martinz, M. . Knowledge Management Process: a theoretical-conceptual research. Gest. Prod., São Carlos Jornal. Vol (24), No (2), 2017,Pp 248-265.
- GOOD, pure. ISSA, Hussain . The Role of Knowledge Management in Improving Institutional Performance, "A Field Study at Damascus University." Tishreen University Journal. Volume (26), Issue (6),2011,p 253-276.
- JAN, Khadija .The reality of scientific supervision of educational research in the graduate studies program at Umm Al-Qura University in Makkah from the viewpoint of students in light of their specializations. Journal of the College of Education. Volume (24), Issue (103),2017,p 263-302.
- LAHIJANIAI, A, knowledge management in universities Case Research of the University of Tehran. Hamayesh Amoozesh Ali Va toseyeh jornal. Vol. 2 ,2004,Pp 114- 165.
- LEVINE, S., PRIIETUI, M. How knowledge transfer impacts performance: a mutilevel model of benefits and liabilities. Organization Science, Vol (23), No (6),2012, Pp1748-1766.
- MAGNIER-WATANABLE, R, SENOO, D. Organizational characteristics as prescriptive factors of knowledge iniciatives. Journal of Knowledge Management, Vol (12), No. (1),2008, Pp 21-36.
- MICKULECKA,J.MICKULECKA,P University Knowledge Management - Issues and Prospects.4 th European Conference Proceedings . United Kigdom: University of London,(2000,September),203 pages

- NEJADHUSSEIN, S. AZADABAKHT, P. Knowledge management readiness in a university in Iran: Perceptions and factors for initiating. Journal of Knowledge-based Innovation in China, Vol(3),No(3),2011, Pp. 172-183.
- NONAKA,I. A Dynamic Theory of Organizational Knowledge Creation. Organization Science Jornal. Vol(5), No(1), 1994,Pp 14-37.
- NONAKA,I;TOYAMA,R; KONO,N. SECI, Ba and Leadership: a Unifed Model of Dynamic Knowledge Creation. Amsterdam: Elsevier ,2000,13 pages.
- VOLBERDA, V., FOSS, N., LYLES, M. Absorbing the concept of absorptive capacity: how to realize its potential in the organization field. Organization Science, Vol (21), No (4), 2010,p931-951.
- ZOLLO,M;Winter,S.Deliberate Learning and the Evolution of Dynamic Capabilities. The journal of organizational science.Vol(13), No(3),2002, Pp339- 351..
- Akhavan,P; Hosnavi,R; Mohammad,S, Identification of knowledge management critical success factors in Iranian academic research centers. Education Business and Society Contemporary Middle Eastern Issues,2009. 2(4):276-288.
- Vashisth,R; Kumar,R; Chandra,A. Barriers and Facilitators to Knowledge Management: Evidence from Selected Indian Universities. *The Jornal Of Knowledge Management*, Vol(8), No(4) ,2010,Pp 7- 24.